

النهاية في غريب الأثر

{ نضج } (س) في حديث عمر [فتَرَكَ صَبِيَّةً صَغِيرًا مَا يُنْضِجُونَ كُرَاعًا] أي ما يَطْبُخُونَ كُرَاعًا لِعَجْزِهِمْ وَصِغَرِهِمْ . يعني لا يَكْفُونَ أَنْفُسَهُمْ خِدْمَةً مَا يَأْكُلُونَهُ فكيف غَيْرُهُ ؟ وفي رواية [مَا تَسْتَنْضِجُ كُرَاعًا] والكُرَاع : يَدُ الشَّاةِ .
(ه) ومنه حديث لقمان [قَرِيبٌ مَنْ نَضِجَ بِعَيْدٍ مِنْ نَرِيءٍ] النَّضِجُ : الْمَطْبُوخُ فَاعِيلٌ بِمَعْنَى مَفْعُولٍ . أراد (هذا شرح القتيبي كما ذكر الهروي) أنه يأخذ ما طُبِخَ لِإِلْفِهِ الْمَنْزِلَ وَطَوَّلَ مُكْثِهِ فِي الْحَيِّ . وأنه لا يأكل النَّارِيءَ كَمَا يَأْكُلُ مَنْ أَعْجَلَهُ الْأَمْرُ عَنْ انْضَاجِ مَا اتَّخَذَ وَكَمَا يَأْكُلُ مَنْ غَزَا وَاصْطَادَ